

هو الله تعالى شأنه العزيز أن يا محمد قبل مصطفى أن استمع

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (126)، الصفحة 259 - 261

هو الله تعالى شأنه العزيز

ان يا محمد قبل مصطفى ان استمع النداء من الافق الحمراء بما تنطق سدرة المنتهى انه لا اله الا هو المقتدر القدير قد حضر كتابك لدى الوجه و دخل النفسان اخرجناهما بامر من عندنا انه هو الحاكم العليم و قضى الامر بايادى اخرى انه هو المقضى الحكيم نسئل الله بان يوفقهما و يؤيدهما بما اقبلا بالانقطاع الخالص الى الله العزيز الحميد امرناهما ان يرجعا اليك كذلك اتى الحكم من ربك العلى العظيم و كان فى كتابك ذكر من اراد الوجه ان اذكره من قبل ليقوم على ثناء ربه الجليل قل يا ساسون قد خرج من صهيون ما هو المكنون و ارتفع النداء من كل الجهات طوبى لأذن سمعت و توجهت و ويل للغافلين ان استقم على امر موليك منقطعا عما على الارض كلها هذا خير لك ان انت من العارفين انه يحب من احبه و يقدر لمن اراد ما اراد انه هو المقدر الحكيم ان احمد ربك بما ايدك على الاقبال بعد الذى اعرض عنه كل غافل مريب قد حضر كتابه لدى الوجه وجدنا منه عرف حبه محبوب العالمين و ما استدلل به فى هذا الامر انه لحق لا ريب فيه قد بشر بر الشام ببر الله انه ظهر بالحق طوبى للمقبلين قد اهتز كوم الله من نسمة الوصال انه سمي بكرملى ينادى قد اتى بانى الهيكل و مطهر العلل طوبى للفائزين قد احاطتنا الاعداء فى هذه الايام و فى تلك الحالة نذكره بما يثبت به ذكره الى الابد ينبغى له ان يكون من الشاكرين نوصيه بالحكمة لثلا يحدث ما يضطرب به قلوب المستضعفين يا محمد كبر من قبلى على وجه دانيال و عليه طوبى لمن فاز بذكر الرب فى هذا اليوم الذى وعد به الناس من لدن عليم خبير نسل الله ان يوفقك و احبائه على ذكره و ثنائه و يجعلهم مفاتيح العناية لابواب قلوب البرية انه هو الحاكم على ما يريد طوبى لكم بما وقيم ميثاق الله و عهده و نبذتم الاوهام عن ورائكم مقبلين الى كعبة الانام كل ذلك من فضله عليكم يا ملاء المخلصين نسمع ندائكم فى الذكر الاعظم و تبليغكم هذا الامر العظيم الذى به اضطربت افئدة العباد الا من حفظه ربكم الحفاظ العليم الحكيم .



ORIGINAL